CD/PV.1149*

7 August 2009

Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة المائة والتاسعة والأربعين بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الجمعة، ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٢٠

الرئيسة: السيدة كارولين **ميلر** ..... (أستراليا)

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢.

(A) GE.12-61839 260712 260712

الرجاء إعادة الاستعمال

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*) أعلن افتتاح الجلسة العامة ١١٤٩ لمؤتمر نزع السلاح. لا يوجد حالياً أي متكلم على قائمتي. فهل من وفود ترغب في تناول الكلمة في هذه المرحلة؟ لا أرى أحداً.

لقد تلقيتم يوم أمس نسخة من مشروع المقرر CD/1870/Rev.1 بشأن تعيين رؤساء الأفرقة العاملة ومنسقيها الخاصين وبشأن جدول زمني متوازن للأنشطة للفترة المتبقية من دورة المؤتمر لعام ٢٠٠٩. وقد تضمّن النص المنقح جدولاً زمنياً منقحاً للأنشطة لتغطية ثلاثة أسابيع من العمل الموضوعي وثلاثة أسابيع للنظر في التقرير – بناء على طلب من بعض الدول الأعضاء. وأعتقد أنه من المنصف القول إن العديد من الوفود، وفي الواقع زملائي الرؤساء الستة، كانوا يفضلون أن يتاح لي المزيد من الوقت للعمل الموضوعي. ولكننا اتفقنا على صيغة "ثلاثة زائد ثلاثة" لمصلحة تحقيق توافق الآراء الذي نسعى إليه جميعاً.

وقد عَمَّمتُ يوم الثلاثاء أيضاً بياناً رئاسياً قصيراً لإبراز بعض القضايا الأخرى التي أثارها الوفود. وقد كانت هذه القضايا موضوع مشاورات واسعة جداً. وقد شعرنا أن الجميع يمكن أن يؤيد البيان الرئاسي بالصيغة التي قدم بها. لكن عدة وفود طلبت يوم أمس حذف الفقرة الرابعة من البيان. وتشير تلك الفقرة إلى مشاورات بشأن برنامج العمل يجريها الرؤساء المنتهية ولايتهم عام ٢٠٠٩ والذين تبدأ ولايتهم عام٢٠١٠. وقد استخلص هذا النص من النظام الداخلي للمؤتمر واللغة المستخدمة سابقاً في تقرير المؤتمر إلى الجمعية العامة. وبالتالي فإن النص لا يبدو، والحال كذلك، مثيراً للجدل. لكني وافقت، في سبيل الوصول إلى توافق للآراء، على حذف هذه الفقرة من البيان الرئاسي.

وأعتزم الآن تقديم مشروع المقرر CD/1870/Rev.1 إلى المؤتمر لاعتماده. وبعد ذلك، أقترح أن أقرأ البيان الرئاسي المعدل وفقاً لما ذكرته للتو. وبعد ذلك، أقترح فتح باب التدخلات لأي وفد يرغب في تناول الكلمة.

لقد أظهرت مشاوراتي أن جميع المخاوف التي أثارها الوفود مع الرئيسة قد عولجت الآن. ولذلك، أقدّم مشروع المقرر CD/1870/Rev.1 إلى المؤتمر للبت فيه الآن. فهل هناك أي اعتراض على اعتماد مشروع المقرر CD/1870/Rev.1 بتوافق الآراء؟

باكستان، الكلمة لكم.

السيد أكرم (باكستان) (*تكلم بالإنكليزية*) سيدتي الرئيسة، لقد عممتم، يوم الثلاثاء كما قلتم، الوثيقة CD/1870 إلى جانب مشروع البيان الرئاسي التكميلي بشأن تنفيذ برنامج العمل. وتلقينا يوم أمس نسخة منقحة للوثيقة CD/1870.Rev.1، مع بعض التعديلات في الجدول الزمني للأنشطة.

إننا نقدر تقديراً بالغاً جهودكم في هذا الصدد. لقد أرسلنا هذه الوثائق إلى عاصمة بلدنا، وهي قيد الاستعراض من خلال العملية المشتركة بين الوكالات، وهي عملية، تستغرق

لسوء الحظ، وقتاً طويلاً مثلما يحدث في معظم الحالات. ونأمل في تلقي تعليمات قريباً. وأؤكد لكم أننا لن نضيع دقيقة واحدة. وبمجرد تلقينا هذه التعليمات، سنبلغكم إياها، كما أننا سنطلع جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح على وجهات نظرنا، حتى نتمكن من التوصل إلى قرار بتوافق الآراء في هذا الصدد.

وأود ببساطة في ضوء هذا – بخصوص مسألة ما إذا كان لأي وفد اعتراض على اعتماد الوثيقة CD/1870/Rev.1 في هذه المرحلة – أن ألفت نظركم إلى أن وفد بلادي ليس مستعداً بعد للانضمام إلى توافق للآراء.

وأود أن أضيف أن باكستان قد انخرطت، كما تعلمون، بشكل فاعل وبناء في عملية تنفيذ برنامج العمل. وسنواصل القيام بذلك. لقد تقاسمنا وجهات نظرنا مع جميع أعضاء المؤتمر بطريقة شفافة من أجل بناء أساس صلب للعمل الموضوعي. ونعتقد أن اعتماد نهج حذر ودقيق سيساعدنا على بناء هذا الأساس.

ولقد أعلنا بوضوح موقفنا بشأن الجانب الموضوعي وكذا الإجرائي. وبالنسبة إلينا، ثمة ترابط بين الجانبين الإجرائي والموضوعي، وهما يكتسيان أهمية بالغة. ولذلك، فإن للعملية في حد ذاتها آثاراً خطيرة بالنسبة إلينا. ونحن نسترشد، في كل هذا، بمقتضيات الأمن القومي.

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*) أشكر ممثل باكستان على بيانه.

كما ذكرت يوم أمس، فإن المعلومات الأساسية الواردة في هذه الوثائق كانت موجودة منذ بعض الوقت، لذا آمل ألا تتطلب العملية المشتركة بين الوكالات فترة طويلة جداً، بالنظر إلى أن المعلومات مألوفة جداً وإلى أن لغة البيان الرئاسي، بما في ذلك اللغة التي تشير إلى الأمن القومي، قد تشاورتُ بشأنها مع العديد من الوفود، بما فيها وفد بلدكم.

لذلك أود أن أقترح على الوفود أن نجتمع مرة أخرى صباح يوم الاثنين، وآمل فعلاً أن نتمكن من اتخاذ هذا القرار عندئذ، لأننا إن فعلنا ذلك سيبقى الجدول الزمني الحالي سارياً. وإن لم نفعل فلن يبقى، وسيكون علينا تعديله، وهذا عمل سيكون عسيراً حقاً، بل إنه سيقلص الوقت المتاح للعمل الموضوعي.

ولذلك أود أن أناشدكم حقاً أن تعملوا، في مشاوراتكم مع عواصمكم، على الحصول على بعض التعليمات السريعة حتى نتمكن من المضي قدماً، وأشكركم على كل المشاورات التي أجريناها.

هل هناك أي شخص آخر يود تناول الكلمة في هذه المرحلة؟ لا أرى أحداً. رُفعت الجلسة. وستُعقد جلستنا المقبلة صباح يوم الاثنين في الساعة ١٠/٠٠.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥